منهجية السيد المقرم في التعامل مع تاريخ العرب قبل الإسلام في كتاب العباس بن علي

م.د.علاء حسن علوان
جامعة البصرة – كلية الاداب

الملخص

تناول البحث دراسة منهجية السيد عبد الرزاق المقرّم في التعامل مع تاريخ العرب قبل الإسلام في مؤلفه الموسوم (العباس بن علي). حيث كان للمؤلف العديد من المؤلفات التي اختصت بدراسة وتوثيق سيرة أهل البيت (عليهم السلام)، وذويهم وخصوصاً الذين كان لهم مشاركة او علاقة بواقعة الطف، هذا وقد لوحظ من خلال البحث في هذه المؤلفات، ومنها البحث الذي نحن بصدد دراسته، أن هذه المنهجية قد تركزت في مبحثين اثنين، وقد تمثل المبحث الأول بمحاولة السيد المقرم على إيجاد علاقة تأسيسية، وعلاقة زمنية لواقعة الطف بالعودة لتاريخ ما قبل البعثة النبوية.

والمبحث الثاني تركز على منهجية عرّفها الباحث؛ بمنهجية (المعالجة)، حيث وجد ان السيد المقرم قد قام بمحاولة تصحيح ومعالجة الكثير من النصوص والآراء التاريخية التي كان يعتقد إنها غير صحيحة، ومنافية للواقع عن طريق التصحيح والرد بآراء أخرى.

الكلمات الافتتاحية: السيد المقرم, منهجية, العرب قبل الاسلام, العباس بن علي.

Al-Sayyid Al-Muqrim's methodology in dealing with the history of the Arabs before Islam in the book of Al-Abbas bin Ali

Dr. Alaa Hassan Alwan
University of Basrah – College of Arts

Abstract

This research deals with the study of Al-Sayyid Al-Muqram's methodology in dealing with the history of the Arabs before Islam in his writing entitled (Al-Abbas bin Ali). The author had many books that studied and documented the biography of Ahl al-Bayt and their families, especially those who participated in the Battle of Tuff. As it was noticed through the research in those books, including the book that we are going to study, that this methodology focused on two axes, the first axis represented in the attempt of Al-Sayyid Muqram to find a foundational relationship and a temporal relationship to the Battle of Tuff by returning to the history before the Prophet's mission , and the second axis focused on A methodology defined by the researcher as the treatment methodology. where he found that Al-Sayyid Ibn Al-Muqram has made an attempt to correct and treat many historical texts and opinions that he believed were incorrect and contrary to reality by correcting and responding with other opinions.

المقدمة

يُعدُّ السيد عبد الرزاق المقرم من الشخصيات البارزة في المجتمع النجفي، فضلاً عن تأثيره في المنتديات العلمية. وهو رجل دين و مؤرخ وباحث في التاريخ؛ عراقي من أصل سوري من مدينه الحسكة ,هاجر احد اجداده الى مدينه النجف العراق, ولد السيد المقرم في مدينه النجف الأشرف سنة ١٨٩٨, نشأ وترعرع في أحضان جده الذي تولى تربيته وتعليمه, وعند بلغ سن الرشد التحق في مدرسة العلوم الدينية في النجف الاشرف, وحضره عند كبار علماء عصر.

هذا وقد اشتهر عن السيد المقرم عشقه الشديد للإمام الحسين(عليه السلام), وأنه كان يعقد مجالس العزاء في كل يوم عاشوراء ويقوم بقراءة التعزية بنفسه وكان يحضر هذه المجلس الكثير من الشخصيات العلمية وغيرها.

وقد كان هذا الحب سبباً ودافعاً لتوجه السيد المقرم لتدوين سير أهل البيت (عليهم السلام), ونتج عن ذلك الكثير من المؤلفات التاريخية في هذا المجال, وأشهر مؤلف عرف به هو كتابه (مقتل الحسين) الذي نال شهرة واسعة, ومن كتبه الأخرى هو كتاب (العباس بن علي) الذي هو محور دراستنا وقد طبع هذا الكتاب بعدة عناوين أخرى وهي على التوالي: (العباس)، (العباس بن أمير المؤمنين)، وأيضاً باسم (حياة العباس بن علي)، وللمؤلف كتاب آخر مستقل تناول فيه أيضاً سيرة العباس (عليه السلام) أسمه (قمر بني هاشم) غير هذا الكتاب، ومن خلال مراجعة الباحث وجد أن السيد المقرم كان قد اتبع منهجية خاصة في التعامل مع تاريخ العرب قبل الإسلام سواء في كتابه العباس بن علي أو في كتبه الأخرى مثل كتاب السجاد أو علي الأكبر، لذلك أتجه الباحث لدراسة هذه المنهجية في كتاب (العباس بن علي)، وقد قُسم البحث – كما تقدم- إلى مبحثين، شمل المبحث الأول (منهجية التأصيل) وفيه حاول الباحث في هذا المبحث تحديد الموضوعات الخاصة بفترة تاريخ العرب قبل الإسلام وايجاد العلاقة بين هذه الفترة والفترة الاسلامية.

أما المبحث الثاني: فقد أهتم بـ (منهجية المعالجة)، وفي هذا المبحث تم الوقوف على الموضوعات التي وقف عليها السيد المقرم الخاصة بتاريخ العرب قبل الإسلام والتي كان يعتقد أنها خطأ وتحتاج إلى تصحيح.

المبحث الأول: منهجية التأصيل

التأصيل لغةً

التأصيل لغةً من الأصل. ولكلمة الأصل في اللغة عدة معانٍ متقاربة، فمنها اساس الشيء وما يستند إليه الشيء وقاعدة الشيء، وما يبنى عليه الشيء، وأسفل الشيء وغيره من المعاني ذات الدلالة نفسها[١] ولكلمة التأصيل مرادفات أخرى تعطي نفس المعنى تقريباً، مثل التجذير والتأسيس، فالتجذير من الجذر والجذر لغةً تعني الأصل، وقيل أن أصل كل شيء جذره[٢] وتستعمل كلمة الجذر في النسب والحساب[٣] أما التأسيس مشتقة من الاس والاسس والاساس، وتعني مبتدأ كل شيء وأصله ، فيقال أسس الدار، يعني بنيت حدودها ورفعت قواعدها، وأس الإنسان أصله[٤] اما في محل دراستنا فيقصد به عملية الربط بين السبب او بالاحرى العلة الاولى والنتيجة بواسطة حركة التاريخ وفلسفته أيّ بين المسيرة والغاية. للتوضيح اكثر لابأس بالتعريف بمعنى الحركة .

فالحركة هي شغل الشيء حيّزاً بعد أن كان في حيز آخر، أو هي كونان في آنين ومكانين، بخلاف السكون الذي هو كونان في آنين ومكان واحد. وقيل ان الحركة هي التغيير المتصل الذي يطرأ على جميع والاوضاع في المكان و تبعها الزمان[٥] فحركة التاريخ حركة مستمرة غير متوقفة وكذلك تقدم الانسان فهو في اطارها وضمن من مسارها ودائرا في فلكها الى حين الميعاد وينتهي كل شيء بأمر الله[٦] , وهي سلسلة الازمان التي تمر على الانسانية وهي بيد الخالق وقد ذكر ذلك في القران الكريم في العديد من الآيات منها قوله تعالى ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ

الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [٧] ويرى بعض المعنيين في دراسة فلسفة التاريخ ان الأحداث التاريخية تسير إلى غاية معينة, فالأحداث والقوانين التي تحكم لم تأتِ اعتباطا, إنّما هناك هدف تسير من أجله وهو الغاية [٨] وهناك من يرى أن الحدث التاريخي عبارة عن حلقة وصل ومحطة للعبور للمستقبل عبراخذ العبر من هذا الحدث مرورا بالحاضر [٩] اي ان احداث العالم ليست متروكة للصدفة انما هنالك حكمة الهية أو عناية توجه هذا العالم وان كل ما يحدث للعالم يحدث طبقا لخطة الهية[١٠].

ومن خلال الاطلاع على المؤلفات التاريخية للسيد المقرم ومنها كتاب (العباس بن علي) وجد الباحث إنه كان يرى أن الأحداث التاريخية تمتاز بخصائص معينة منها التسلسل والاتصال والانعكاس وخصوصاً الأحداث التي واجهت أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾, فالحدث في فكر وتفسير السيد المقرم ليس وليد الحدث ذاته أو زمانه إنما هو جزء أو نتيجة لأحداث سابقة سارت عبر عنصر الزمن لتصل إلى نقطة معينة يمكن ان نعبر عنها (بحبكة التاريخ) أو جوهر الحدث, وكل هذه الحركة التاريخية, أو المسيرة لم تكن بعيدة أو خارجة عن إرادة السماء.

وقام السيد المقرم بترتيب الأحداث التاريخية في كتابه (العباس بن علي) ترتيباً عمودياً[١١] , وهذا المنهجية ليست غريبة أو بعيدة عن مجال الدراسة الدينية التي هي مجال اختصاص المؤلف, إنما هي منهجية إسلامية نابعة من صميم المنهج القرآني ويمكن مطالعة ذلك في الكثير من الآيات القرآنية[١٢] وكذلك في الكثير من المؤلفات التاريخية الإسلامية[١٣] ,ويعتقد بعض المستشرقين ان المسلمين قد اقتبسوا هذا الاسلوب من الفرس[١٤] بينما يرى الدكتور جواد علي بأن ن هذه الطريقة لا يمكن ان تكون فارسية ، لان الفرس المجوس لا يعتقدون بهؤلاء الرسل والانبياء الذين ذكروا في المؤلفات الاسلامية ، والصحيح انها طريقة المؤرخين الذين جاءوا بعد الميلاد اي النصارى[١٥] وبيّن أحد الباحثين أسباب استخدام المؤلفين المسلمين للتجذير التاريخي في مؤلفاتهم في قوله: (إن غاية هؤلاء المؤمنين في العودة إلى الكتابة في الماضي هو إعطاء ملخص للتاريخ الاسلامي) [١٦] ويلاحظ ان السيد المقرم كان قد استخدم منهج التجذير أو التأسيس في مؤلفه (العباس بن علي) في أربعة مواضيع هي:(سلسلة الآباء, وأم البنين, والسقاء, اللواء). في الصفحات الأولى من المؤلف حاول السيد المقرم بيان أهمية النسب في الأحداث التاريخية، وما للنسب من أهميه في تهذيب الاخلاق وتواصل الأرحام وبثه روح الاعتزاز بتاريخ الأهل وجنة و حماية من الأعداء[١٧] وفي سبيل الإيضاح سنحاول استعراض العناوين والمواضيع التي ورد فيها ذكر تاريخ العرب قبل الإسلام وكيف وظفت هذه المادة في:

أ- سلسلة الاباء:

بدأ السيد المقرم هذا الموضوع بذكر اسم العباس ﴿عليه السلام﴾ وآبائه صعوداً إلى معد بن عدنان[١٨] ثم عاود ذكر الأحداث ولكن بصورة تنازلية, حيث بدأ بالنسب الشريف من آدم ﴿عليه السلام﴾ ثم تدرج إلى زمن أمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾ وحتى واقعة الطف[١٩] التي هي جوهر الحدث وصلبه وما نحن بصدده. حيث يرى السيد المقرم أن النسب العلوي نسب مقدس وانه امتداد لسلسة الأنبياء والأوصياء, مثل آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل وقصي بن كلاب وعبد مناف وهاشم وعبد المطلب وأبو طالب والامام علي ﴿عليه السلام﴾ وإلى العباس بن علي[٢٠] . وعندما يصل السيد المقرم إلى معد بن عدنان يقف ويعلل سبب ذلك التوقف بقول رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله﴾: (إذا بلغ نسبي إلى عدنان فامسكوا)، ثم يعلل قول الرسول ﴿صلى الله عليه وآله﴾ قائلاً: (كأنه نظر الى غرابة تلكم الأسماء، وتعاصيها على نطق العامة، فكان التصحيف إليها أسرع شيء، فيعود وهنا في ساحة جلالتهم، وخفة في مقدارهم، وقد ولدوا الرسول الأعظم والوصي المقدم

صلى الله عليهم أجمعين. وكيف كان فالمهم الذي يجب الهتاف به هو كون كل واحد من هؤلاء الأنجاب غير مدنس بشيء من رجس الجاهلية، ولا موصوماً بعبادة وثن، وهو الذي يرتضيه علماء الحق ، لكونهم صديقين بين أنبياء وأوصياء) [٢١].

ويرى السيد المقرم ان لنسب أبي الفضل العباس صفة نورانية, وان هذا النور انتقل من آدم إلى أصلاب الأنبياء والأوصياء وقد أسند هذا الرأي بمجموعة من الأحاديث والروايات[٢٢]. وكأنه اراد ان يحاكي ما ورد في الزيارة المعروفة باسم زيارة الاربعين والمنسوبة للامام الصادق ﴿عليه السلام﴾ وذلك في قوله: (أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلاَبِ الشَّامِخَةِ، وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَم تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّات ثِيَابِهَا) [٢٣].

ب- أم البنين:

تناول السيد المقرم في موضوعة (أم البنين) نسب وحسب السيدة فاطمة أم الإمام العباس ﴿عليه السلام﴾ المعروفة بأم البنين, وأشار الى دور عنصر الوراثة في بناء شخصية الإمام العباس ﴿عليه السلام﴾ سواء أكان هذا العنصر من جهة الأب أو الأم وانعكاس ذلك في واقعة الطف[٢٤].فمن حيث النسب ، ذكر السيد المقرم ان اسمها فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن[٢٥] , وذكر أيضاً إحدى عشرة جدة للإمام العباس من ناحية الأم مع تفصيل عن اسماء آبائهن[٢٦][٢٧] , وبين العلاقة النسبية التي تربط ابي الفضل العباس مع كل جدة من الجدات ومرتبتها في عمود النسب.

اما من حيث الحسب فقد أشار السيد المقرم بأن آباء أم البنين وأخوتها بأنهم كانوا يمتازون بالشجاعة والفروسية والسؤدد, وهم مصداق لوصف عقيل بن أبي طالب بأنه ليس في العرب أشجع ولا أفرس من آبائها[٢٨] , وان شجاعة ابي الفضل العباس ﴿عليه السلام﴾ ماهي إلا وراثة تورثها من آبائه الهاشميين ومن أخواله بني عامر[٢٩]. وتناول السيد المقرم أيضاً سيرة بعض شخصيات بني عامر والمناقب التي اشتهروا بها, محاولا بذلك بيان قيمة حسب ونسب أم البنين وانعكاس ذلك على موقف الامام العباس ﴿عليه السلام﴾ في واقعة الطف[٣٠].

ج- اللواء:

لغةً من الالواء والالواء يعني الالتفاف والانعطاف[٣١] والامالة والاشارة والحركة، فيقال: أَلْوَتِ الناقة بذنَبها ولَوَّتْ ذنَبها إذا حرَّكته[٣٢] أما اصطلاحاً فيقصّد بها العصائب التي تُعقَدُ على طرَفِ الرُّمحِ يُلْوَى علَيه[٣٣] واللِّواءُ العلَمُ الضَّخمُ، والعلَمُ علامةٌ لِمَحلِّ الأميرِ، يَدورُ معَه حيثُما دار[٣٤] وقيل أنه سمّي لواءً لأنه يُلْوَى لكبره فلا يُنْشَرُ إلا عند الحاجة[٣٥].

وتداخلت المعاني وتعددت الآراء في أوجه الشبه والاختلاف بين الراية واللواء، فهناك من جعلهما شيئاً واحد[٣٦] وهناك من ميز بينهما[٣٧] ولكن من الواضح من بعض الروايات أن اللواء يختلف عن الراية من حيث الشكل والمضمون، حيث أن اللواء أعظم من الراية[٣٨].

اللواء: ما يعقد على رمح أو عصا، ويقال له: (الراية)، كما يطلق عليهما (العلم)، هذا عند أهل اللغة. ,اما عند المؤرخين فأنهما شيئان مختلفان في الغالب ، وذكر أن الرسول الأعظم ﴿صلى الله عليه وآله﴾ عقد لحمزة بن عبد المطلب لواءً أبيض في رمضان أول الهجرة، وفيه يقول حمزة:

فما برحوا حَتّى انتدبت لغارة * * * لهم حيث حلوا ابتغي راحة الفضل
بأمر رسول الله أول خافق * * * عليه لواء لم يكن راح من قبل
لواء لديه النصر من ذي كرامة * * * إله عزيز فضله أفضل الفعل [٣٩].

واستفاض السيد المقرم في شرح وبيان (اللواء) فقال: (والمعقود على رمح أو غيره إن كان واسعاً فهو الراية، وإلاّ فهو لواء، ويقال للعلم الكبير: البند والعقاب، إن خُصّ الثاني بما يعقده للولاة، والتسمية بالعقاب اقتبسها العرب من الروم، فإنّ العقاب والنسر شارة الرومان يرسمونها على أعلامهم وينقشونها على أبنيتهم. وكان أعلام الروم كباراً تحت كُلّ علم عشرة آلاف أو أكثر. وكانت راية كسرى يوم الجسر سنّة ١٣ هجرية من جلود النمر في عرض ثمانية أذرع، وطول اثني عشر ذراعاً، وهي المسمّاة "درفش كابيان")[٤٠]، ودرفش باللغة الفارسية تعني الراية اي راية كابيان[٤١] .

وحاول السيد المقرم في موضوع اللواء إعطاء بعد تاريخي للواء أبي الفضل العباس في واقعة الطف حيث أورد قصة مفادها أن نبي الله ابراهيم ﴿عليه السلام﴾ كان قد اتخذ راية للحرب في حادثة انقاذ النبي لوط من الأسر[٤٢] حيث قال : (وإنّ المصادر التاريخية لم ترشدنا إلى أوّل من رفع اللواء، ويقوي في الظن أنّ (كابي) المتقدّم أوّل من اتخذه، كما أنّ الخليل ابراهيم ﴿عليه السلام﴾ أوّل من اتخذ الرايات، وذلك لمّا غلب الروم على لوط وأسروه رفع الخليل راية وسار لمحاربة الروم، فغلبهم واسترجع لوطاً) [٤٣].

والحقيقة لم يعثر الباحث عن مصدر هذه المعلومة اقصد في الجزء المتعلق براية إبراهيم وحربه ضد الروم ، لكن هناك رواية وردت في التوراة (سفر التكوين١٤) ربما تكون لها صلة بهذه الحادثة حيث تُشير إلى أن إبراهيم قد جمع أهل عبيده وأنضم إليه بعض الأموريين الذين كان يسكن بينهم وله حلف معهم وحارب الملوك الأربعة (أَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرْيُوكَ مَلِكِ أَلَّاسَارَ، وَكَدَرْلَعَوْمَرَ مَلِكِ عِيلاَمَ، وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُويِيمَ) [٤٤] الذين هاجموا (سدوم وعامورة) وقد أخذوا النبي (لوط) أسيراً معهم: (*وَعُمْقُ السِّدِّيمِ كَانَ فِيهِ آبَارُ حُمَرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ* فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلاَكِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعِمَتِهِمْ وَمَضَوْا.وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي أَبْرَامَ وَأَمْلاَكَهُ وَمَضَوْا، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سَدُومَ* فَأَتَى مَنْ نَجَا وَأَخْبَرَ أَبْرَامَ الْعِبْرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بَلُّوطَاتِ مَمْرَا الأَمُورِيِّ، أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَانِرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ أَبْرَامَ.* فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامُ، أَنَّ أَخَاهُ سُبِيَ جَرَّ غِلْمَانَهُ الْمُتَمَرِّنِينَ، وِلْدَانَ بَيْتِهِ، ثَلاَثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ.* وَانْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَّرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةَ الَّتِي عَنْ شِمَالِ دِمَشْقَ.*وَاسْتَرْجَعَ كُلَّ الأَمْلاَكِ، وَاسْتَرْجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلاَكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ) [٤٥]. وأيضاً هناك رواية تقول: (اوّل مَنْ عقد اللواء وحمله هو شيث بن آدم ﴿عليه السلام﴾ على ما قيل، ثمّ انتقل إلى خليل الرحمن النبي إبراهيم ﴿عليه السلام﴾). فلو صحت هذه الرواية تكون الراية التي عقدها إبراهيم هي راية نبي الله شيث. وقد حاول بهذه الرواية ايجاد علاقة بين راية أبو الفضل وجده نبي الله ابراهيم ﴿عليه السلام﴾، وفي سبيل الاحاطة بهذه العلاقة، لا بأس ان نذكر سرداً موجزاً عن تأريخ اللواء والراية بين أباء االعباس﴿عليه السلام﴾ قبل الإسلام وبعده.

فذكر في أحد المصادر رواية أنه كان لنزار بن معد بن عدنان[٤٦] لواء عرف بلواء نزار[٤٧] ، وعندما تولى قصي بن كلاب[٤٨] زعامة مكة جمع بيده جميع الوظائف ومنها وظيفة اللواء[٤٩] وبعد وفاته انتقلت هذه الوظيفة إلى ابنه عبد الدار[٥٠] وبقيت هذه الوظيفة في هذه العائلة حتى معركة أحد[٥١] ومن الجدير بالذكر أن هناك رواية اخرى ذكر فيها أن من مناقب هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أنه كان بيده لواء نزار[٥٢].

وهنا نكون أمام احتمالين أما أن تكون وظيفة اللواء قد انتقلت إلى هاشم لمكانته وشخصيته في مكة اوان هذا اللواء أي لواء نزار ليس هو اللواء الذي ورث إلى بني عبد الدار من أرث قصي أي أنه كان هنالك لواءين، وهذا هو الاحتمال الارجح، لأنه لغاية معركة أحد كانت قريش تنظر إلى أن اللواء حق طبيعي لبني عبد الدار، وأن التسليم بذلك هو جزء من الوفاء، حتى قيل لما بلغ الرسول ﴿صلى الله عليه وآله﴾ أن قريش سلمت لواءها إلى بني عبد الدار في

معركة بدر قال ﴿ﷺ﴾: (نحن أولى منهم بالوفاء) فسلم اللواء إلى مصعب بن عمير لأنه من بني عبد الدار وسلم راية المسلمين إلى الإمام علي﴿عليه السلام﴾[٥٣] ، وتكررت هذه الصورة، حيث تسلم لواء المشركين بني عبد الدار وتسلم لواء المسلمين مصعب بن عمير، ومن عجائب الأمور قتل جميع أصحاب الالوية من أل بني عبد الدار سواء من المشركين أو المسلمين، فقد ذكرت الروايات أنه قتل أكثر من شخص من بني عبد الدار ممن تسلموا حمل لواء المشركين وكذلك أستشهد مصعب بن عمير في هذه المعركة[٥٤]، وعندها أخذ الرسول ﴿ﷺ﴾ اللواء وسلمه إلى الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ حيث جمع بيده الراية واللواء معاً[٥٥] ، ولم تذكر المصادر التاريخية أحد من مشركين بني عبد الدار تسلم اللواء بعد هذه المعركة، وبتسلم الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ الراية واللواء نكون قد وصلنا إلى الحلقة أو العلاقة القريبة التي اراد السيد المقرم الاشارة إليها في التسلسل التاريخي لمسيرة الراية أو اللواء بين إبراهيم ﴿عليه السلام﴾ ولواء أو راية الحسين ﴿عليه السلام﴾ التي سلمها إلى أبي الفضل في واقعة الطف. وكذلك ذكر سماحة آية الله المحقق الشيخ عبد الواحد المظفر في كتاب (بطل العلقمي) قال: (قال ابن شهر آشوب (رحمه الله) في كتاب المناقب: محمد الكسائي في المبتدأ: إن أول حرب كانت بين بني آدم بين شيث وقابيل وذلك أن الله تعالى أهدى إليه حلة بيضاء ودفعت له الملائكة راية بيضاء فسلسلت الملائكة قابيل وحملته إلى عين الشمس فمات بها وصارت ذريته عبيداً لشيث، وفي الخبر: إن أول من أتخذ الرايات إبراهيم الخليل ﴿عليه السلام﴾)[٥٦].

ويقول السيد المقرم حول مكانة الراية ورمزيتها :

وكيف كان، فالراية: عقد نظام العسكر وآية زحفهم، فلا يخالون انجفالاً ما دامت تسري أمامهم، فهي بتقدّمها شارة الظفر وعلامة الفوز، فلن تجد جحفلاً منثالاً وفيلقاً ملتاثاً إلاّ إذا انكفأت الراية أو أُصيب حاملها، فخرّت، ولذلك لا تُعطى إلاّ للأكفّاء الحُماة الغيارى على المبدأ، ممّن لا يجبّنه الخور أو يفشله الضعف أو يخذله الطمع.

وفي قول سيّد الوصيّين ﴿عليه السلام﴾ شاهد عدل على هذا، فإنّه كان يحرّض الناس يوم صفين ويقول: " ولا تميلوا برایاتكم ولا تزيلوا، ولا تجعلوها إلاّ مع شجعانكم، فإنّ المانع للذمار والصابر عند نزول الحقايق هم أهل الحفاظ.. واعلموا أنّ أهل الحفاظ هم الذين يحتفون برایاتهم ويكتنفونها، ويصيرون حفافيها وورائها وأمامها، ولا يضيعونها، ولا يتأخّرون عنها فيسلمونها، ولا يتقدّمون عنها فيفردونها".

ولقد كان حملة الرايات يتهالكون دون حملها إلى آخر قطرة تسقط من دمائهم، حذراً من وصمة الجبن، وشية العار، وسمة الخزي، ولا يدع لهم ثبات الجأش، وحمى الذمار، واصرة الشرف أن يلقوها ما دامت أيديهم تقلّها.

لا عَيبَ فيهم غَيرَ قَبضهم اللوا * * *عندَ اشتباكِ السُمر قبضَ ضَنين[٥٧]

وفي ختام موضوعة اللواء لابد لنا من عقد مقاربة بين راية أمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾ التي عقدها له رسول الله ﴿ﷺ﴾ يوم خيبر فقال: (لأعطينَّ الراية غداً رجُلا يحبّ الله ورسوله ويُحبّه الله ورسوله كرَّار غير فرَّار لا يرجع حتى يفتح الله عليه) [٥٨] وبين راية الامام العباس ﴿عليه السلام﴾ التي عقدها له الامام الحسين ﴿عليه السلام﴾ يوم الطف حيث قال له: (أنت صاحب لوائي، وإذا مضيت تفرّق عسكري) [٥٩].

وحقيقة أن قضية اللواء تحتاج إلى دراسة عميقة لأن حملة الألوية هم من الشجعان الذين يدافعون عن الراية لأن الجيش ينظر إلى الراية فمتى سقطت انهزم الجيش. لذلك نرى أن حملة الألوية يفدون اللواء بأرواحهم وخبر مصعب بن عمير في معركة أحد، وكذلك خبر معركة مؤتة خير شاهد على ما نقول. وفي هذا يقول الامام علي ﴿عليه السلام﴾: (ورايتكم فلا تميلوها ولا تخلوها، ولا تجعلوها إلاّ بأيدي شجعانكم والمانعين الذمار منكم؛ فإنّ الصابرين على نزول الحقائق هم الذين يحفّون برایاتهم، ويكتنفونها حفافَيها، ووراءها وأمامها؛ لا يتأخّرون عنها فيسلموها، ولا يتقدّمون عنها فيفردوها) [٦٠].

د – السقاية:

بدأ السيد المقرم موضوعة السقاية أو (السقا) بقول الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيء حَيّ﴾[٦١]. وربط السيد المقرم بين هذه الآية الكريمة وحديث الإمام الصادق ﴿عليه السلام﴾عن السرّ في جواب من قال له: ما طعم الماء؟ فقال (عليه السلام): " طعم الحياة) [٦٢].

وفي موضوع (السقاية) هذا ربط السيد المقرم بين الماء الذي هو أصل الخليقة وبين الماء في واقعة الطف وبين وظيفة السقاية في مكة, حيث كان يرى ان اهتمام بني هاشم بهذه الوظيفة هو بمثابة تأسيس لمهمة الامام العباس في واقعة الطف المتمثلة بالسقاية[٦٣]. حيث بدا في الحديث عن نشأة الكون وأهمية عنصر الماء في الخليقة, بعد ذلك استعرض تطور تاريخ السقاية في مكة وحفر بئر زمزم[٦٤] وحرص قصي بن كلاب على توفير المياه للحجيج وتحليته لهم وحفره بئري العجول[٦٥] وزغلة[٦٦]. ثم بعد ذلك تناول أعمال هاشم في السقاية وقيامه ببناء الحياض عند بئر زمزم, وحمله للماء للحجيج في منى[٦٧] , وحفره لبئر بندر[٦٨]. وذكر السيد المقرم ايضا أعمال عبد المطلب وكيف سار على نهج آبائه في الاهتمام بالسقاية ومن هذه الأعمال قيامه بإعادة حفر بئر زمزم وتوجه الناس اليه وذلك لفضله لأنه بئر نبي الله إسماعيل ولقربه من المسجد الحرام قياساً بالآبار الأخرى التي كان بعضها خارج مكة[٦٩]. وورد في بعض المصادر رواية ذكر فيها عن قيام عبد المطلب ببناء حوض حول بئر زمزم وانه كان يملأ هذا الحوض بمساعدة ابنه الحارث, ويبدو ان هذه الأعمال لم تكن تروق لرجالات قريش جسدا منهم لعبد المطلب, لذلك عمدوا ولأكثر من مرة على افساد هذه الحياض, فأحزن هذا الأمر عبدا المطلب فشكى لله تعالى فعلتهم, فرأى في المنام قائلا يقول: (قل لقريش إِنّي لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ، هِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ) فنادى عبد المطلب في المسجد بما رأى, فلم يفسد أحد من قريش الحوض إلا رمي بداء في جسده, فتركوا حوضه وسقايته[٧٠].

المبحث الثاني: منهجية المعالجة

المعالجة لغةً

ذكر أصحاب المعاجم اللغوية؛ أن المعالجة مشتقة من المعالج، والمعالج يعني المُداوي سواءٌ عالَج جَرِيحاً أو عَليلاً[٧١] وقيل ان المعالجة تعني الممارسة والمزاولة, وهذا علاجي اي عملي الذي اعمله [٧٢] أي ان المقصود بها هو ذلك الشخص الذي امتهن معالجة الأشياء.

ويقصد بالمعالجة في موضوع دراستنا هو وقوف السيد المقرم على بعض نصوص تاريخ العرب قبل الإسلام في كتاب العباس بن علي ﴿عليه السلام﴾ التي أعتقد انها تحتاج إلى بيان أو توضيح في حالة الغموض والتصحيح في حالة الخطأ أو الوضع عن طريق التحليل والتعليل والاستشهاد والمقارنة والاستنباط مستعينا بالأدلة العقلية والنقلية، ومن النصوص التي تصدى السيد المقرم لمعالجتها منها؛ نسب عدنان.

لقد علل السيد المقرم الحكمة والغاية من نهي الرسول ﴿صلى الله عليه وآله﴾ من عدم الارتفاع او تجاوز معد بن عدنان هو لاحتمال الاشتباه والوقوع في الخطأ لأنها اسماء تبدو غريبة وصعبة النطق والخوض فيه حتما سيؤدي الاختلاف ومفارقة الصواب [٧٣].

وعبر هذا البحث وجد الباحث ان تعليل السيد المقرم كان تعليلا صائبا وفي محله, فقد اختلفت وتعددت الآراء في ذلك ,وللتوضيح وبيان الاختلاف نورد بعضا من هذه الآراء:

الرأي الأول: إن معد بن عدنان بن ادد وانه سمي أدد لأنه كان ماد الصوت كثير العز. ابن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى, وان زيد هو الهميسع والثرى هو نبيت وأعراق الثرى هو إسماعيل بن إبراهيم ﴿عليه السلام﴾[٧٤].

الرأي الثاني: إن عدنان هو ابن أد بن أدد بن اليسع بن الهميسع سبن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم(٧٥).

الرأي الثالث: عدنان بن أد بن أدد بن زيد بن يعدد بن يقدم بن الهميسع ابن نبت بن قيدار بن إسماعيل(٧٦).

الرأي الرابع: إن عدنان بن اد بن ادد بن اليسع بن الهميسع ويقال ابن يامين بن يشجب بن منحر بن صابوغ بن الهميسع بن نبت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم بن تارخ بن ناحور بن بنشروغ بن سام بن نوح بن لمك بن اخنوخ وان اخنوخ هو إدريس بن مهلائيل بن زياد ويقال مارد ويقال اياد بن قينان بن انوش وان قينان بن ادد بن انوش بن شيث وهو هبة الله بن آدم(٧٧). وهناك اراء اخرى يطول سردها, ذكرت في مصادر أخرى(٧٨).

والد ابراهيم (عليه السلام):

عالج السيد المقرم مسألة أبوة آزر لإبراهيم (عليه السلام) بالنفي والاستدلال(٧٩) , حيث كان يرى ان مسألة ان يكون والد إبراهيم رجل كافر أمر يناقض النص القرآني وذلك في قوله تعالى ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾(٨٠), ووصف السيد المقرم المؤرخين الذين تبنوا نظرية ابوة آزر لإبراهيم في مؤلفاتهم بانهم تنقصهم الدراية والتنقيب(٨١) . واستدل السيد المقرم على أثبات صحة رأيه والمتمثلة بنفي أبوة آزر, بالروايات التاريخية حيث قال انه اغلب المصادر ذكرت ان اسم والد ابراهيم هو تارخ وليس آزر(٨٢) وحتى لا يترك الأمر مبهما وبدون تحليل, أعطى السيد المقرم احتمالين حول علاقة وقرابة آزر بإبراهيم (عليه السلام):

الاحتمال الأول: إن آزر كان عما لإبراهيم, واستند في ذلك النص القرآني: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾(٨٣) (٨٤) والى احالته إلى بعض المؤرخين* من دون الإشارة اسمائهم أو اسماء مؤلفاتهم(٨٥). فأطلق على إسماعيل لفظة أب وهو عم يعقوب وليس أبيه(٨٦).

الاحتمال الثاني: وفي هذا يقول: إنه من المحتمل ان يكون آزر جد إبراهيم لأمه والجد للأم أب في حقيقة ويقول أيضاً ويؤيد انه غير أبيه قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ﴾(٨٧), انه لو كان المقصود أبوه الأصلي لاستغنى عن ذكره صراحة(٨٨) , وفي سبيل تعضيد هذا الاحتمال وإبعاد شبهة اختلاط النسب وفساده أورد السيد المقرم حديثا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) نصه: (ولما أراد الله ان يخلقنا, صورنا عمود نور في صلب آدم, فكان ذلك النور يلمع في جبينه, ثم انتقل إلى وصيه شيث, وفيما اوصاه به إلا يضع هذا النور إلا في أرحام المطهرات من النساء، ولم تزل هذه الوصية سارية يتناقلها كابرا عن كابر من الأصلاب الشامخة إلى الأرحام الطاهرة، فولدتا الأخيار من الرجال والخيرات المطهرات، المهذبات من النساء حتى انتهى إلى صلب عبد المطلب المؤمن الموحد، فجعله نصفين، نصف في عبد الله ابنه، فصار إلى آمنة بنت وهب فولدت النبي الكريم، والنصف الثاني في صلب أبي طالب، فصار إلى فاطمة بنت أسد) (٨٩).

سدانـــة الكعبـة:

السدانة: هي خدمة المعبد والقيام بشؤونه ولوازمه وتحري حاجاته، وقد اتخذت العرب بيوتاً تعظمها كتعظيم الكعبة وجعلوا لها حجاباً وسدنة، و يهدون إليها كما يهدون إلى الكعبة، ويطوفون بها كما يطوفون بالكعبة ، وينحرون لها ، كل ذلك اقرارا ومعرفة بفضل البيت الحرام والكعبة المشرفة؛ وانها بناء نبي الله وخليله ابراهيم (ع) ،وانها محل الدعاء وماوى الوافدين والزائرين(٩٠).

تصدى السيد المقرم لمعالجة إشكالية تاريخية أخرى, وهي كيفية انتقال سدانة الكعبة من قبيلة خزاعة إلى قصي بن كلاب(٩١) , حيث ورد في بعض المصادر رواية حول هذه المسألة فيها ما يقلل من مقام قصي بن كلاب

جد الرسول (ﷺ) وانه اشترى مفاتيح الكعبة من شخص عرف بأبو غبشان[٩٢] بزق من خمر[٩٣] وفي هذه الرواية اساءتين لشخص قصي: الأولى تتمثل باتهام قصي باستعمال الكيد والغش وهي صفة مذمومة لا تليق ولا تناسب شخصية قصي وسيرته, والثانية تتمثل بقيمة الشراء وهي الخمرة, وهي مادة وان تكن غير محرمة قبل الإسلام إلا أنها كانت مستقبحة[٩٤] , لذلك قدم السيد المقرم مجموعة من الروايات والآراء لدحض هذه الرواية ومن هذه الروايات:

أ- الرواية الأولى: إن قصي بن كلاب تولى سدانة البيت بوصاية من حليل زعيم خزاعة وسيد مكة في وقته [٩٥].

ب- الرواية الثانية: إن ولاية الكعبة وسدانتها كانت عند ابنة حليل زوجة قصي عن طريق الوراثة, فقام قصي بتدبير شؤون البيت لعجزها عن القيام بهذه الخدمة[٩٦].

ت- الرواية الثالثة: إن ابا غبشان كان وصي حليل على سدانة الكعبة ففاوضه قصي عليها بأثواب واذواد[٩٧] من الإبل[٩٨] .

ويعلق السيد المقرم حول ذلك بقوله: (هذا هو الصحيح المأثور في ولاية قصي لسدانة البيت, ويتفق مع العقل الحاكم بنزاهة جد الرسول الأقدس خاتم الانبياء عما تأباه شريعة ابراهيم من المعاوضة بالخمر المحرم في جميع الأديان) [٩٩] وقال ايضا:(أ يجوز لجد الرسول ان يجعل للخمير قيمة وثمنها سحت , وهو المانع عنها المحذر قومه منها[١٠٠] ؟! وهو القائل لولده ولقومه: اجتنبوا الخمر, فأنها لا تصلح الابدان وتفسد الاذهان[١٠١] , وقوله أيضاً: من استحسن قبيحا نزل الى قبحه, ومن أكرم لئيما اشركه في لؤمه, ومن لم تصلحه الكرامة اصلحه الهوان, ومن طلب فوق قدره استحق الحرمان الحسود) [١٠٢] .

عبـد منـــاف:

من ضمن السير التي تناولها السيد المقرم في كتابه العباس بن علي سيرة عبد مناف بن قصي بن كلاب[١٠٣], وحاول السيد ان يعالج بالرد على بعض الروايات التي ذكر فيها ان مناف احد اصنام العرب قبل الاسلام, وان زوجة قصي كانت قد اخدمت أحد ابنائها الى هذا الصنم فلما كبر سمي بعبد المناف, اي عبدا لهذا الصنم[١٠٤].

ويرى السيد المقرم ان هذه اللفظة أو هذه التسمية مشتقة من النيف اي العلو, وان عبد المناف سمي بهذه التسمية لعلو منزلته وشرفه لا لخدمته أو لعبادته الأصنام[١٠٥] ويضيف أيضاً إلى انه لم يكن من بين اصنام العرب صنما بهذا الاسم اي مناف[١٠٦] , ويعضد كلامه هذا بقول ابن الكلبي الذي يقول فيه:(لا ادري اين كان هذا الصنم؟ ولمن كان؟ ومن نصبه؟) حيث ينفي أبن الكلبي وجود صنم عند العرب أو في مكة بهذا الاسم[١٠٧] .

إيمان ابو طالب:

وفي هذا الموضوع ابتدأ السيد المقرم بذكر حديثا لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ذكر فيه عقيدة وإيمان آباء واجداد الإمام (عليه السلام) كعتبة للدخول إلى سيرة أبو طالب (عليه السلام) بقوله: (والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا عبد مناف ولا هاشم صنما, وإنما كانوا يعبدون الله ويصلون إلى البيت على دين إبراهيم, متمسكين به) [١٠٨][١٠٩].

وينقل السيد أحد الأدعية المنسوبة لأبي طالب التي قالها في يوم ولادة الإمام علي والتي فيه دلالة على إسلامه وذلك في قوله: (إِلَهِي وَسَيِّدِي أَسْأَلُكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الْمَحْمُودَةِ وَبِالْعَلَوِيَّةِ الْعَالِيَةِ وَبِالْفَاطِمِيَّةِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا تَفَضَّلْتَ عَلَى تِهَامَةَ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ) [١١٠] ويعلق السيد حول هذا الدعاء بان العرب قبل الإسلام كانوا يكتبون هذه

الكلمات فيدعون بها عند الشدائد في الجاهلية ولا يعلمونها ولا يعرفون قيمتها وينقل بعد ذلك نصاً من محاورة شعرية جرت بين عبد المطلب وأبو طالب (عليه السلام) حول مسألة كفالة النبي (صلى الله عليه وآله) ومنها قول عبد المطلب :

وصيت من كنيته بطالب عبد مناف وهو ذو التجارب
بابن الحبيب اكرم الاقارب بابن الذي غاب غير أئب

فرد عليه ابو طالب بقوله:

لا توصني بلازم وواجب اني سمعت اعجب العجائب
من كل حبر عالم وكاتب بأن الحمد قول الراهب[١١١]

والاعتقاد السائد عند السيد المقرم بان عبد المطلب وأبا طالب كانا وصيين من أوصياء الله تعالى[١١٢] ثم يتابع السيد بسرد الروايات التي تؤكد على إيمان أبي طالب بالله تعالى[١١٣] وقبل ان يختتم السيد الحديث عن سيرة أبي طالب قال: (وهل يجد الباحث بعد هذا كله ملتحدا عن الجزم بان شيخ الأبطح كان معتنقا للدين الحنيف) [١١٤] ويعلل السيد المقرم عن سبب إصرار بعضهم على اتهام أبو طالب بالشرك هو بسبب بغضهم وتحاملهم على ولده الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) [١١٥]. وإلا فإيمان الرجل أوضح من الشمس، وأبين من الأمس، وهو الذي يقول في مدح النبي:

وأبيَضَ يُسْتسقَى الغَمامُ بوَجهِه *** ثِمالُ اليَتامى عِصْمةٌ للأرامِلِ[١١٦]

فضلاً عن مدافعته عنه، وحمايته والذهاب معه إلى شعب أبي طالب، وقال قولته الشهيرة لقريش: (أذهب يا بن أخي فقل ما أحببت، فوالله لا أسلمك لشيء أبدا) [١١٧] . والأدلة على إيمان شيخ البطحاء كثيرة منها ما رواه عن عمران بن الحصين الخزاعي[١١٨] قال: انه مر أبو طالب ومعه ابنه جعفر برسول الله وهو يصلي وعلي (عليه السلام) عن يمينه فقال أبو طالب لجعفر: صل جناح ابن عمك فجاء جعفر فصلى مع النبي (صلى الله عليه وآله)، فلما قضى صلاته قال له النبي (صلى الله عليه وآله) يا جعفر! وصلت جناح ابن عمك، إن الله يعوضك من ذلك جناحين تطير بهما في الجنة. فأنشأ أبو طالب رضوان الله عليه يقول:

إن علياً وجعفراً ثقتي * * * عند ملم الزمان والنوب
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما * * * أخي لأمي من بينهم وأبي
والله لا أخذل النبي ولا * * * يخذله من بني ذو حسب
إن أبا معتب قد أسلمنا * * * ليس أبو معتب بذي حدب[١١٩].

الخاتمة

لقد اتضح من خلال هذه الدراسة الكم المعرفي الذي تمتع به السيد المقرم وخصوصاً في الجانب التاريخي, خاصة العصر الجاهلي، حيث جاء كتاب العباس بن علي ليسجل علامة إضافية في الدراسة التاريخية, وكان فكر السيد في هذا الكتاب وفي غيره من الكتب بوجوب قراءة الأحداث التاريخية من نقطة زمانية أبعد من نقطة الحدث التي انتهت اليه، وانه يجب قراءة التاريخ من منظور فلسفي متمثلاً بالغاية والعناية الإلهية وعدم الاكتفاء بالقراءة السطحية للنصوص التاريخية, وأثر النسب على الكثير من مجريات الأحداث التاريخية, وكذلك بوجوب التصدي لتصحيح الأخطاء التاريخية والعقائدية، فالتاريخ ليس سرد للحوادث، خاصة التاريخ الديني الذي يغلب عليه الصراع لتغليب فئة على أخرى، وخصوصاً التاريخ (المتعمد) منها، والقراءات والكتابات القصدية التي فيها إساءة

إلى مقام الرسول (ﷺ)وأهل بيته (عليهم السلام) عن طرق المس بتاريخ أسلافهم قبل الإسلام, حتى يتسنى لنا معرفة الأحداث على حقيقتها وعلى غايتها.

وبعد فإننا نجد السيد المقرم قد أخذعلى نفسه بعدم الخروج عن الإطار العلمي والموضوعي في مؤلفه (العباس بن علي) حيث أسند كل ما قاله بدليل علمي تاريخي وهذا ما جعل منهجيته متوافقة مع البحث العلمي الرصين الذي تقره المؤسسات العلمية والاكاديمية وان قراءته للتاريخ جاءت قراءة نقدية محايدة مدعومة بالادلة النقلية والعقلية واخر كلماتنا في هذا لجهد المتواضع هو الحمد لله رب العالمين واتمنى ان اكون قد وفقت في هذه الدراسة لما هو مراد ومؤمل والله ولي التوفيق . .

الهوامش:

(١) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة ج١ ص ٤٠٣؛ الزبيدي: تاج العروس، ج٧ ص ٢٠٦.

(٢) الجوهري: الصحاح ج ٢ ص٦١.

(٣) ابن المنظور: لسان العرب ج٤ ص١٢٣, الزبيدي :المصدر السابق ج٦ ص١٧٦.

(٤) ابن المنظور: المصدر نفسه ج٦ ص٦.

(٥) الزين, سميح عاطف: حركة التاريخ في المفهوم الاسلامي ص١.

(٦) صليبا, جميل , المعجم الفلسفي ص ٤٥٧.

(٧) سورة عمران : اية ٢٦.

(٨) طاهر ,علي هادي , فلسفة التاريخ عند اخوان الصف ص١٦ .

(٩) الدليمي ,حامد حمزة ,فلسفة التاريخ الحضارة ص٦٦.

(١٠) الشافعي, سلمان علاء , فلسفة التاريخ عند هيجل , مقال منشور في موقع الالوكة www.alacka.net

(١١) المنهج العمودي: هو المنهج الذي يستدعي الافكار والأحداث منذ نشأتها حتى وقع الحدث ينظر (book.googlei).

(١٢) ينظر سورة الحج :ايه ٥, سورة ال عمران اية ٣٣ و ٣٤ و غيرها من الآيات.

(١٣) ينظر ابن هشام, سيرة ابن هشام ص٢٧ ؛ أبن الاثير:,الكامل في التاريخ ج١ ص١١ ؛ الطبري, التاريخ ج١ ص٥٥ ؛ المسعودي :,اخبار الزمان ص١١.

(١٤)علي , جواد المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ج١ ص ٧٩.

(١٥) المصدر نفسه ج١ ص ٧٩.

(١٦) خورشيد :علم التاريخ ص١٥

(١٧) االمقرم , السيد عبد الرزاق , العباس بن علي ص١٥

(١٨) المصدر نفسه ص ٢٥.

(١٩) المصدر نفسه ص ٢٦ وما بعدها.

(٢٠) المصدر نفسه ص ٢٥ وما بعدها.

(٢١) المصدر نفسه، ص, ٢٥.

(٢٢) المصدر نفسه ص ٢٨ و ٣٦ و ٣٧.

(٢٣) القمي,الشيخ عباس، كامل الزيارات، ص, ٦٨٥.
(٢٤) المقرم ,المصدر السابق ص١٢٠.
(٢٥) المصدر نفسه ص١٢٠.
(٢٦) المصدر نفسه ص١٢٠.
(٢٧) المصدر نفسه ص١٢٠.
(٢٨) المصدر نفسه ص ١٢٠.
(٢٩) المصدر نفسه ص ١٢٠.
(٣٠) المصدر نفسه ص ١٢٢ وما بعدها.
(٣١) ابن منظور, المصدر السابق ج١٥ ص٢٦٤.
(٣٢) المصدر نفسه، ج١٥ ص٢٦٦.
(٣٣) البهوتي, كشف القناع ، ج٣ ص ٧٢.
(٣٤) الشوكاني, نيل الأوطار ج٨ ص٦١
(٣٥) القلعجي , معجم لغة الفقهاء ص ٣٩٤.
(٣٦) ابن منظور: المصدر السابق ج١٥ ص٢٦٦.
(٣٧) الأمين : أعيان الشيعة ج١ ص٢٤٧.
(٣٨) الحربي: غريب الحديث ج٢ ص٧٧٦.
(٣٩) المقرم، المصدر السابق ص٢٣٢.
(٤٠) المصدر نفسه ، ص٢٣٢ –٢٣٣.
(٤١) كابي او كابين هو رجل من الزمن القديم من اهل بابل قيل كان يعمل حدادا وقيل كان يعمل اسكافيا وان ملكا من ملوك الفرس القدماء كان قد اخذ ولدان من ولد هذا الرجل ليذبحهما فخرج كابي رافعا راية من الجلد فتبعه الكثير من الناس ضد هذا الملك واستطاعوا التخلص من هذا الملك, وانه من ذلك الحين اصبحت رايته رمزا للحرية , يتوارثها ملوك الفرس الساسانيين حتى سقوط المملكة على يد المسلمين . ينظر ابن الاثير , الكامل في التاريخ ج١ ص٢٤٨, المسعودي , انساب الاشراف ص ٧٦.
(٤٢) المقرم، المصدر السابق ص ٢٣٣.
(٤٣) المصدر نفسه ، ٢٣٢ –٢٣٣.
(٤٤) سفر التكوين، الاصحاح: ١٤–١
(٤٥) سفر التكوين، الاصحاح: ١٤: ١٠–١٦.
(٤٦) نزار بن معد بن عدنان ، أحد الاباء الذي ينتهي نسب الرسول (ص) إليهم ، وهو والد أغلب أحياء العرب من مضر وربيعة ، ينظر السمعاني,الانساب ج٢ ص ٦١ ؛ العيني, عمدة القاري ، ج١٥ ص٢٧٤.
(٤٧) المجلسي, بحار الأنوار ج ١٥ ص٣٨.
(٤٨) قصي ين كلاب بن مرة . وهو الجد الرابع للرسول محمد (ص) ، أسمه زيد وسمي قصي لان بعد وفاة أبيه تزوجت أمه وأخذته بعيداً عن قومه إلى أطراف الشام عند بني عذرة ، فلما كبر وشب رجع إلى مكة وأستطاع نتيجة صفاته الخلقية والأخلاقية أن يتسلم زعامة مكة ، الطبري , المصدر السابق ج٢ ص ١٤.

([٤٩]) المفيد: الإرشاد ج١ ص٧٩.

([٥٠]) عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة، إليه يرجع بني عبد الدار أو العبدري، ينظر السمعاني: الأنساب ج٤ ص١٣١.

([٥١]) المسعودي, التنبيه والاشراف ص١٨٠ ؛ أبن سعد, الطبقات ج٢ ص١٥.

([٥٢]) المجلسي ,المصدر السابق ج٥ ص٣٨.

([٥٣]) ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ج٤ ص٢٣٢.

([٥٤]) ابن خياط , تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٨.

([٥٥]) المفيد المصدر السابق ج١ ص٧٩.

([٥٦]) المظفر,الشيخ عبد الواحد , بطل العلقمي، ص ٦٤.

([٥٧]) المقرم, ص ٢٣٦-٢٣٧.

([٥٨]) المفيد، الأمالي ص ٥٦.

([٥٩]) المجلسي ,المصدر السابق ج ٤٥ ص٤١.

([٦٠]) الشريف الرضي ,نهج البلاغة، ج ٢ ص ٣.

([٦١]) سورة ,الأنبياء: ٣٠.

([٦٢]) المقرم , المصدر السابق، ص, ٤٧.

([٦٣]) المقرم ,المصدر السابق ص ١٤٥وما بعدها حتى ص ١٥٤.

([٦٤]) زمزم: وهي بئر من آبار مكة، وهي من الأصل عين ماء أنبعها الله بمعجزة لإسماعيل بن ابراهيم (ع)، ينظر :اليعقوبي , المصدر السابق ج١ ص٢٥ ؛ الطبري , المصدر السابق, ج١ ص١٧٧.

([٦٥]) بئر عجول: العجول مأخوذة من العجلة، وهي أقرب بئر حفرتها قريش، وعطلت هذه البئر بسبب سقوط رجل فيها من بني نصر بن معاوية ينظر البلاذري, فتوح البلدان ج١ص٥٦.

([٦٦]) زغلة: وقيل أسمها سجلة وسجل من السجل ويعني الدلو، إذا كان فيه ماء قل أو كثر ولا يقال لها سجلة إذا كانت فارغة، وقيل أن الذي صغرها هو هاشم بن عبد مناف وهي قريبة من المسجد لذلك دفنت من ضمن المسجد ، ينظر البلاذري, المصدر السابق ,ج١ص٥٦.

([٦٧]) منى: وهي وادي تحيط به الجبال، تقع شرق مكة، على الطريق بين مكة وجبل عرفة، وعن المسجد، وهي أحد مواضع اداء فريضة الحج، ينظر ياقوت الحموي, معجم البلدان ج١، ص٨٦؛ السيد رضا الخلخالي: كتاب الحج ج٥ ص ٣٧٦.

([٦٨]) بندر: وهي بئر عند جبل أسمه خطم الخندفة على قمة شعب أبي طالب ، هي من ضمن الآبار التي حفرها هاشم بن عبد مناف ، ينظر, ياقوت الحموي ,المصدر السابق ج١ص ٣٦٢.

([٦٩]) المقرم ,المصدر السابق ص ١٤٨.

([٧٠]) اليعقوبي , المصدر السابق ج١ص ٢٤٢, ابن خلدون ، تاريخ بن خلدون, ج٢ص٣٣٨.

([٧١]) ابن منظور , المصدر السابق ج٢ ص ٣٢٧.

([٧٢]) الطريحي, مجمع البحرين ج٣ ص ٢٣١.

([٧٣]) المقرم, المصدر السابق ص ٢٦.

(٧٤) ابن شهر اشوب, المناقب ج١ ص ١٣٥.
(٧٥) ابن عنبة, المصدر السابق ص ٢٨.
(٧٦) ابن شهر اشوب ,المصدر السابق ج١ ص ١٣٥ , المجلسي , المصدر السابق ج١٥ ص ١٨٠.
(٧٧) الطبرسي, اعلام الورى ج١ ص ٤٣٠.
(٧٨) ابن عنبة , المصدر السابق ٢٨, بن جرير الطبري , دلائل الامامة ص ١٦٣.
(٧٩) المقرم , المصدر السابق ص ٢٦.
(٨٠) سورة الشعراء: اية ٢١٩.
(٨١) المقرم , المصدر السابق ص ٢٦.
(٨٢) ابن شهر اشوب: المصدر السابق ,ج١ص١٣٥, الطبرسي , المصدر السابق ج١ ص٤٣.
(٨٣) سورة البقرة: اية ٣٣.
(٨٤) المقرم , المصدر السابق ص ٢٧.
(٨٥) المصدر نفسه ص ٢٧.
(٨٦) المصدر نفسه ص ٢٧.
(٨٧) سورة الانعام ,اية ٧٤.
(٨٨ المقرم , المصدر السابق ص ٢٧.
(٨٩) المجلسي , المصدر السابق ج٦ص٦و ج٩ص٨.
(٩٠) المقرم، المصدر السابق ص: ٣٤١.
(٩١) المصدر نفسه ص٣٢.
(٩٢) ابو غبشان, تعددت الروايات حول اسمه الحقيقي ولكن الغالب هو المحترش بن حليل الخزاعي بن سيد خزاعة قبل الاسلام ,واخوا زوجة قصي بن كلاب ,ينظر: ابن الاثير , المصدر السابق ج٢ ص ١٩, اليعقوبي, المصدر السابق ج١ص ٢٣٩, ياقوت الحموي ,المصدر السابق ج٥ ص ١٨٦.
(٩٣) ابن الأثير, المصدرالسابق ج٢ ص ١٩.
(٩٤) المقرم, المصدر السابق ص٣٢ وما بعدها.
(٩٥) الطبري, المصدر السابق ج٢ ص ٢٥٧؛ أبن الاثير, المصدر السابق ج٢ ص ٢٠.
(٩٦) المقرم, المصدر السابق ص٣٢.
(٩٧) الذود للقطيع من الأبل الثلاثة إلى التسع، وقيل ما بين الثلاثة إلى العشر ، وقيل ثلاثة إلى خمسة عشرة، وقيل إلى عشرون، وفويق ذلك، وقيل ما بين الثنتين والتسع، ولا يكون الا من الإناث دون الذكور، والأذواد جمع ذود، وهي أكثر من الذود ثلاث مرات، ينظر: أبن منظور, المصدر السابق, ج٣ ص ٦٨.
(٩٨) ابن سعد , المصدر السابق ج١ ص ٦٨.
(٩٩) المقرم , المصدر السابق ص ٣٢.
(١٠٠) المصدر نفسه ص ٣٢.
(١٠١) المصدر نفسه ص ٣٢.

(١٠٢) الصدوق، الأمالي، ص٥٢, الفتال النيسابوري, روضة الواعظين، ص٤٦٤؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج١، ص٢١

(١٠٣) المقرم ,المصدر السابق ، ص٣٢.

(١٠٤) العيني , المصدر السابق ج١٦,ص٣٠٢.

(١٠٥) البكري ,معجم ما استعجم ج٤ ص٤٧٣, ابن الاثير , النهاية في غريب الحديث ج٥ ص١٤١.

(١٠٦) المقرم, المصدر السابق ص٣٣.

(١٠٧) ابن الكلبي , الاصنام ص ٣٢ .

(١٠٨) الصدوق ,كمال الدين ١٧٥, المجلسي , المصدر السابق ج١٥ ,ص١٤٤ .

(١٠٩) المقرم , المصدر السابق ص٣٣.

(١١٠) الفتال النيسابوري , المصدر السابق ص٧٨, ابن شهر اشوب , المصدر السابق ج٢ ص٢٢, العاملي , الدر النظيم ص٢٣١.

(١١١) ابن شهر اشوب , المصدر السابق ج١ ص ٣٤.

(١١٢) المقرم , المصدر السابق ص٤٦.

(١١٣) المصدر نفسه ص ٣٨ وما بعدها.

(١١٤) المصدر نفسه ص٤٦.

(١١٥) المصدر نفسه ص ٤٩.

(١١٦) المجلسي , المصدر السابق ج ٣٥ ص ١٢

(١١٧) ابن هشام , المصدر السابق ١ج, ص٢٧٦-٢٨٧.

(١١٨)عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم الكعبي الخزاعي البصري ,المكنى بابي ماجد , صاحب راية خزاعة يوم فتح مكة , واحد رواة الاخبار والاحداث التاريخية , تولى ولاية البصرة لفترة قصيرة في زمن عمر بن الخطاب , و تذكر بعض المصادر انه اعفى نفسه من هذه الولاية للتفرغ للعبادة ولعظم المسؤولية , توفي في البصرة سنة ٥٣ هـ .ينظر : ابن سعد , المصدر السابق ج٧ ص٦, بن كثير , المصدر السابق ج٨ ص ٦٠.

(١١٩) الأميني ,الغدير ج ٧ ص٣٩٧

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**
- **سفر التكوين**

المصادر الاولية:

***ابن الأثير, عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم, ت ٦٣٠ هـ, ١٢١٠م**

- الكامل في التاريخ, دار صادر للطباعة والنشر, بيروت, ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.

*** ابن الاثير , المبارك بن محمد ت ٦٠٦ هـ , ١١٨٦م.**

- النهاية في غريب الحديث, تحقيق : طاهر احمد الزاوي , محمود محمد الطناحي , الطبعة الربعة , مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع , قم , ايران .

* البكري ,ابي عبيد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الاندلسي ت ٢٥٦هـ -١٠٦٧ م .
- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع , تحقيق : مصطفى السقا , الطبعة الثانية , مطبعة عالم الكتب , بيروت – لبنان .
*البلاذري, احمد بن يحيى بن جابر .٢٧٩ هـ - ٩٩٠م .
- فتوح البلدان ,تحقيق: عبد الله انيس الطباع , مؤسسة المعارف , بيروت ١٩٨٧ م.
* البهوتي , منصور بن يونس بن صلاح الدين الحنبلي ت ١٠٥١ هـ
- كشف القناع عن متن الاقناع , الطبعة الاولى, تحقيق: محمد امين الصناوي, مطبعة عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت – لبنان ١٩٩٧م .
*الجوهري ,إسماعيل بن حماد ,ت ٣٩٣ هـ - ٩٧٣ م ,
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تحقيق: أحمد عبد الغفور العطا, الطبعة: الرابعة, دار العلم للملايين , بيروت – لبنان , ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م
*ابن أبي الحديد ,عز الدين عبد الحميد بن هبه الله , ت ٦٥٦ هـ - ١٢٣٦ م .
- شرح نهج البلاغة , تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم, الطبعة الأولى, دار إحياء الكتب العربية, د.م , ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م.
* الحربي , ابراهيم بن اسحاق ت ٢٨٥هـ .
- غريب الحديث , تحقيق : سليمان بن ابراهيم محمد العايد, الناشر جامعة ام القرى, الطبعة الاولى, ١٤٠٥ هـ.
*الحلبي , علي بن برهان الدين , ت ١٠٤٤ هـ - ١٦٢٤ م ,
- السيرة الحلبية في سيرة الأمين والمأمون, دار المعرفة, بيروت ,١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
*ابن خلدون ,عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي , ت ٨٠٨ هـ - ١٤٠٦م .
- تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر , دار الكتب العلمية , بيروت ٢٠٠٦ م .
*ابن خياط , خليفة بن خياط العصفوري ت ٢٤٠هـ .
- تاريخ خليفة بن خياط , تحقيق :د. سهيل زكار , دار الفكر للطباعة والنشر, بيروت ,لبنان .
* الزبيدي, محب الدين ابو الفيض محمد مرتضى الواسطي , ت ١٢٠٥ هـ - ١٧٩٠ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق : علي شيري, ط ١, دار الفكر – بيروت ١٤١٤ هـا ١٩٩٤
*ابن سعد , محمد بن سعد, ت ٢٣٠ هـ , ٨١٠ م,
- الطبقات الكبرى, دار صادر, بيروت, د.ت.
* السمعاني ,ابو سعد عبد الكريم محمد بن منصور التميمي المروزي ت ٥٦٢ هـ .
- الانساب, الطبعة الاولى, تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني, دائرة المعارف العثمانية, حيدر اباد .
*ابن شهر آشوب, مشير الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ت ٥٨٨ هـ - ١٦٦٨م.
- مناقب آل أبي طالب, تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف, المطبعة الحيدرية, النجف, ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦
*الصدوق, أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي, ت ٣٨١ هـ - ٩٦١ م.

– الأمالي ,تحقيق قسم الدراسات الإسلامية, الطبعة الأولى, مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة, قم, ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .

– كمال الدين وتمام النعمة, تصحيح وتعليق:علي أكبر الغفاري, مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين , قم المشرفة , ١٤٠٥ هـ– ١٩٨٥ م .

– علل الشرائع , تقديم : السيد محمد صادق بحر العلوم , منشورات المكتبة الحيدرية , النجف الاشرف , ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٦م .

*الطبرسي , أبي علي الفضل بن الحسن , ت ٥٤٨ هـ – ١١٢٨م .

– إعلام الورى بأعلام الهدى, تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث, الطبعة الأولى, مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث, قم , ١٤١٧ هـ– ١٩٩٧ م .

*الطبري, ابي جعفر محمد بن جرير, ت ٣١٠ هـ – ٨٩٠ م ,

– تاريخ الأمم والملوك, تحقيق: نخبة من العلماء , الطبعة الرابعة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات, بيروت – لبنان, ١٤٠٣ هـ– ١٩٨٣ م

*الطبري (الشيعي), محمد بن جرير بن رستم , ت ق ٤ هـ – ق ٨ م.

– دلائل الإمامة , ط١, مؤسسة البعثة قم المقدسة , ١٤١٣ هـ ١ ١٩٩٣ م .

* الطريحي , فخر الدين ت ١٠٨٥ هـ –١٦٦٥م .

– مجمع البحرين , تحقيق :السيد احمد الحسيني , الطبعة الثانية , مكتبة النشر الثقافة الاسلامية , د .م . ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

* ابن عنبة ,جمال الدين احمد بن علي الحسيني ت ٨٥٥هـ – ١٤٣٢م.

– عمدة الطالب في انساب ابي طالب , عني بتصحيحه : محمد حسن الطالقاني , ط٢ , منشورات المطبعة الحيدرية , النجف الاشرف ١٣٨٠ هـ –١٩٦١ م.

*العيني, محمود بن احمد, ت ٨٥٥ هـ – ١٤٣٥م ,

– عمدة القاري, دار إحياء التراث العربي, بيروت, د.ت.

*ابن فارس, أبي الحسين أحمد بن زكريا ,ت ٣٩٥ هـ – ٩٧٥ م ,

– مقاييس اللغة , تحقيق: عبد السلام محمد هارون, مكتب الإعلام الإسلامي , طهران , ١٤٠٤ هـ– ١٩٨٤ م .

*الفتال النيسابوري, محمد بن الفتال النيسابوري, ت ٥٠٨هـ – ١٠٨٨ م .

– روضة الواعظين, تحقيق: السيد محمد مهدي السيد حسن, منشورات الشريف الرضي, قم – إيران, د.ت.

*الفراهيدي, أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد , ت ١٧٠ هـ – ٧٥٠ م ,

– كتاب العين, تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، الدكتور إبراهيم السامرائي, الطبعة: الثانية, دار الهجرة , إيران , ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م .

* ابن قولويه , ابي القاسم جعفر بن محمد , ت ٣٧٦ هـ – ٩٤٧ م .

كامل الزيارات, تحقيق: جواد القيومي, الطبعة الاولى, مؤسسة النشر الاسلامي, د.م ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م .

*ابن كثير, إسماعيل بن عمر القرشي, ت ٧٧٤ هـ – ١٣٥٤ م ,

– البداية والنهاية , تحقيق وتدقيق وتعليق: علي شيري, الطبعة الأولى, دار إحياء التراث العربي, بيروت – لبنان, ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨ م.
– السيرة النبوية, تحقيق مصطفى عبد الواحد, دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت – لبنان, ١٣٩٦هـ– ١٩٧٧م .
* ابن الكلبي, ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ت ٢٠٤ هـ .
– الاصنام , تحقيق : الاستاذ احمد زكي باشا ,مطبعة دار الكتب , القاهرة ,١٩٩٥م.
*المجلسي, محمد باقر, ت ١١١١ هـ – ١٦٩١ م ,
– بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار, تحقيق :يحيى العابدي الزنجاني ،عبد الرحيم الرباني الشيرازي, الطبعة الثانية, دار إحياء التراث العربي, بيروت – لبنان, ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣ م
*المسعودي , ابي الحسن علي بن الحسين بن علي ت ٣٤٦ هـ .
– اخبار الزمان, طبع وتصحيح لجنة من اساتذة مكتبة النجف الاشرف, دار الاندلس للطباعة والنشر , بيروت – لبنان , ١٣٨٦ هـ – ١٩٨٨م.
– تنبيه الاشراف ,عني بتصحيحه عبد الله اسماعيل الصاوي ,طبع في مكتبة المثنى , بغداد – العراق ١٣٥٧ هـ – ١٩٣٨ م.
*المفيد ,محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله، العكبري البغدادي, ت ٤١٣هـ , ٩٩٣ م
– الإرشاد, الطبعة الثانية, تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث, دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت – لبنان ,١٤١١ هـ – ١٩٩٣ م.
*ابن منظور, جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري, ت ٧١١ هـ , ١٢٩١ م,
– لسان العرب, نشر أدب الحوزة, قم – ايران , ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .
*ابن هشام, أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ,ت ٢١٨ هـ , ٧٩٨ م ,
– السيرة النبوية, تحقيق:محمد محيي الدين عبد الحميد, مكتبة محمد علي صبيح وأولاده , مصر – القاهرة , ١٣٨٣ هـ – ١٩٦٣م.
* ياقوت الحموي , شهاب الدين ابي عبد الله الرومي البغدادي ت ٦٢٦هـ – ١٢٠٦ م.
– معجم البلدان , دار احياء التراث العربي , بيروت , لبنان ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩ م .
*اليعقوبي, أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الكاتب العباسي, ت ٢٩٢ هـ\ ٩٠٥م.
– تاريخ اليعقوبي, مؤسسة نشر فرهنگ أهل بيت عليهم السلام, دار صادر – بيروت – لبنان, د.ت.

❁المراجع الثانوية:

*الامين , السيد محسن العاملي ١٣٧١ هـ
–اعيان الشيعة , تحقيق وتخريج : حسن الامين , مطبعة بن زيدون , دمشق – سوريا ١٩٤٠ م.
*الاميني ,عبد الحسين احمد النجفي التبريزي ت ١٩٧٠م .
– الغدير في الكتاب والسنة والادب ,الطبعة الرابعة , عني بنشره الحاج حسن ايراني ,صاحب دار الكتاب العربي , بيروت – لبنان ١٣٩٧ هـ –١٩٧٧ م .
* الخلخالي , السيد رضا .

- كتاب الحج , محاضرات اية الله السيد ابو القاسم الخوئي , الناشر : لطفي , المطبعة العلمية , قم – ايران ١٣٦٤ هـ .

*خورشيد، إبراهيم

- علم التاريخ، دار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م.

*الدليمي , حامد حمزة .

- فلسفة التاريخ والحضارة، مطبعة تموز للطباعة والنشر والتوزيع، العراق- بغداد، ٢٠١١.

*الزين، سميح عاطف

- حركة التاريخ في المفهوم الإسلامي، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان، ١٩٨٢م.

* صليبا، جميل

- المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية، دار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان، ١٩٨٢م.

* قلعجي، محمد رواس

- معجم لغة الفقهاء، ط٢، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ١٩٨٢م.

* القمي , عباس ت ١٣٥٩ هـ

- مفاتيح الجنان , دار المحجة البيضاء , بيروت – لبنان .

* المقرم، السيد عبد الرزاق ت ١٣٩١ هـ

- العباس بن علي، دار الأضواء، بيروت- لبنان.

الرسائل والأطاريح:

*هادي، علي طاهر

- فلسفة التاريخ عند إخوان الصفا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الكوفة، ٢٠١٤م.

❁المواقع الإلكترونية:

*سلمان علاء الشافعي , فلسفة التاريخ عند هيجل، مقال منشور في موقع الألوكة، www.alukah.net-

* book google -